#خطب_الجمعة #الخطب_المنبرية

خطبة الجمعة | | من أحكام الطلاق | | الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيقح #خطبة_جمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

غدا عبده ورسوله. يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق حق تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:30

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير - 00:01:00

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عباد الله ان ديننا ولله الحمد دين شامل وشرع كامل. جاء بالمصالح وكملها. ونفى المفاسد - 00:01:30

اذا حجمها وقللها الا وان من المصالح الا وان من المصالح التي جاء بها هذا الدين مصلحة النكاح. ان النكاح في الاسلام امر مطلوب. استجاب لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم دعت اليه الشريعة - 00:02:00

جاءت به الشريعة ودعت اليه الفطرة. ان النكاح سنة مؤكدة لها يترتب عليه يترتب عليه في هذا الدين مصالحه العظيمة وحكمه الباهرة ومقاصده السامية من مصالح النكاح انه استجابة لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. واقتداء بنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:02:30

وبقية اخوانه من رسل الله قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. ومن مصالحه انه عمل على بقاء الجنس الجنس البشري. ومن مصالحه تكفير هذه الامة. وفي هذا نصر - 00:03:10

وعزها ولقد امتن الله على بني اسرائيل بان كثرهم فقال سبحانه وجعلناكم اكثر نفيرا. ومن مصالحه حصول الولد وبقاء ذكر انسان ومن مصالحه ما بينه الله عز وجل بقوله ومن اياته ومن اياته - 00:03:40

في ان خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. ومن مصالحه ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود المخرج في الصحيحين يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة - 00:04:10

فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. ومن مصالحه ما جاء في حديث معقل ابن يسار. رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم - 00:04:40

امم يوم القيامة خرجه ابو داوود والنسائي. عباد الله ولما كان النكاح تترتب عليه هذه المصالح وتلكم المقاصد السامية. حاطه الاسلام بسياج متين. بسياج متين. لا بسياج متين لا لا بسياج متين لا يدخله ما ما يؤدي الى نقض - 00:05:10

ان ان ما يحصل بين الزوجين من خلاف وشقاق. شرع له نعم شرائع وسننا واحكاما تحمي هذا العقد من نقض به وابطاله. فالله سبحانه وتعالى عالج نشوز الزوج وعالج نشوز الزوجة - 00:05:50

فقال الله عز وجل في علاج نشوز الزوج وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. وعالج نشوز الزوجة فقال فسبحانه وتعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن. واهجروهن في - 00:06:22

واضربوهن. ثم ثم ذكر الله سبحانه وتعالى مرتبة رابعة اذا لم تجد هذه المراتب الثلاث قال فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا من من اهله وحكما من اهلها ولهذا من حماية الاسلام لهذا العقد جاء الاسلام بكراهة الطلاق. قال - 00:06:52

الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. الايلاء هو ان يحلف الزوج على ترك وطأ زوجته ابدا او مدة تزيد على اربعة اشهر في هذا اخلال - 00:07:28

بالعشرة الحسنة وترك في هذا اخلال بالعشرة الحسنة وترك لواجب الزوجة الله عز وجل ذيل الفيئة وهي الرجوع الى حسن الى حسن العشرة قوله فان فائوا فان الله غفور رحيم. وزين الطلاق بقوله ان - 00:07:58

ان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. وفي هذا نوع تهديد. مما يشعر بعدم الرغبة في حصول الطلاق. ان الطلاق عباد الله لا يسار اليه الا اذا الا اذا امتنعت تلكم المصالح الكبيرة التي رتبت على عقد النكاح - 00:08:28

وكان بقاء الزوجين لا يرجى منه حصول تلك المصالح. وانما يكون كما يكون البقاء بينهما ضربا من العنة والمشقة. فحينئذ يصار والى ذلك ومع ذلك عباد الله ومع ذلك عباد الله اذا احتيج الى الطلاق فانه لا يجوز - 00:08:58

للمسلم ان يطلق اي طلاق بل يجب على المسلم يجب على الزوج المسلم ان طلق طلاق السنة الذي امر الله عز وجل به في كتابه ونبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:28

في سنته قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدة والطلاق للعدة كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان يطلقها طاهرا من غير جماع انطلاق السنة انطلاق السنة ما جمع اربع صفات الصفة - 00:09:48

الاولى ان يطلقها طلقة واحدة. ولا يجوز للزوج ان يطلق اكثر من مرة فجمع طلقتين او جمع طلاق هذا امر لا يجوز مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث محمود ابن لبيد في الذي طلق امرأته ثلاثا. قال النبي صلى الله - 00:10:18

عليه وسلم ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم وبهذا نعرف ان ما بعض الازواج اذا غاضب زوجته او خاصم او خاصمها هرع الى الفاظ الطلاق عصيانا للرحمن واستجابة للشيطان. انت طالق ثلاثا. انت طالق طالق طالق - 00:10:48

او انت بالثلاث كل ذلك محرم. وكله مخالف لسنة الطلاق التي امر الله عز وجل بها في كتابه وامر بها نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته. واما الصفة الثانية - 00:11:18

من طلاق السنة فان يطلقها في طهر. فلا يجوز للزوج ان يطلق زوجته وهي حائض ففي حديث ابن عمر في حديث عمر رضي الله تعالى عنه المخرج في الصحيحين ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما طلق زوجته وهي حائض. فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله - 00:11:38

عليه وسلم فغضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال مره فليراجعها حتى ثم تحيظا ثم تطهر. فان شاء امسك وان شاء طلق قبل ان يمس. فتلك كالعدة فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. واما الصفة الثالثة عباد - 00:12:08

الله فان يطلقها في طهر لا جماع فيه. فان اصابها بعد طهرها من حيضتها فلا يجوز له ان يطلق بل ينتظر حتى تأتي الحيضة. فاذا طهرت من حيضتها فان شاء طلق وان شاء امسك وان اراد الطلاق فانه لا يطلقه فانه - 00:12:38

يطلق قبل ان ان يجامع لما تقدم من حديث ابن مسعود ابن عمر ولما سلف من الاية عباد الله واما الصفة الرابعة من طلاق السنة فانه اذا طلقها طلقة واحدة في طهر - 00:13:08

لم يجامع فيه يجب على الزوج ان يبقيها ولا يجوز له. لا يجوز له ان يلحقها طلقة اخرى حتى تنتهي عدتها هذا هو امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى هناك ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. ما يفتح الله للناس - 00:13:48

من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم عباد الله عباد الله ومن احكام الطلاق التي تخفى على بعض بس يجهلها كثير من الناس تتابع كثير من الناس في الحلف بالطلاق. فاذا اراد ان - 00:14:18

منع زوجته من امر او ان يحثها على فعل هرع الى الحلف بالفاظ الطلاق ان خرجت فانت طالق. ان كلمتي فانت طالق. ان لم تفعلي كذا فانت طالقة هذا وهذا اقل احواله الكراهة. بل نص علماء الحنفية وعلماء المالكية. على - 00:14:48

ان من حلف بالطلاق فانه يعزر ويؤدب. اي يجلده اي يجلده القاضي. قال في في حديث عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا - 00:15:18

فليحلف بالله او ليصمت. فلا فلا يحلف الا بالله. او اسم من اسمائه او صفة من صفاته اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من من يستمع القول ويتبع احسنه. اللهم انا نسألك الاخذ بسنة نبيك محمد صلى الله عليه - 00:15:38

عليه وسلم واتباع امره واجتناب نهيه. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك الهدى التقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر وترحمنا واذا اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - 00:16:08

وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس حسرة المعسرين واقض الدين عن المدينين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - 00:16:38

ولاة امورنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم احفظ علينا بلادنا وامننا وحدودنا وعقيدتنا واخلاقنا واموالنا ودمائنا واهلينا اللهم من اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميره في تدبيره. يا ذا - 00:16:58

الجلال والاكرام. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:17:28